حرف الصاد

٧٢٩ـ أَبو صِرْمة الأَنصاريُّ الـمازِنيُّ[(١)]

١٣١٩٩- عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٧) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٢٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٣٦٣٥) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٩٤٠) قال: حَدثنا قُتيبَة.

كلاهما (قُتيبَة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن لُؤلُؤة، فذكره[(٣)].

ـ في رواية أَبي داوُد: قال غير قُتيبَة في هذا الحَدِيث: عَن أَبي صِرْمَة، صَاحِبِ النَّبي ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه زُهَير، عَن يَحيَى، عَن مُحمد، عَن مولاة لهم، سَمِعَتْ أَبا صِرمة، به. ورواه سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى، عَن مُحمد، عَن لؤلؤة، مولاة الأَنصار. «تُحفة الأَشراف».

***

---

(١) قال المِزِّي: أَبو صِرْمَة الأَنصَاريُّ المازنيُّ، له صُحبةٌ، واسمُه: مالِك بن قَيس، وقيل: مالِك بن أَبي قَيس، وقيل: قَيس بن مالِك بن أَبي أَنس، وقيل: مالِك بن أَسعد، مِن بَني مازن بن النَّجار، وقيل: مِن بَني عَدِي بن النَّجار، شَهد بدرًا وما بعدها مِن المشاهد مع رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٦٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ١٥. والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٢/ (٨٢٩ و٨٣٠)، والبَيهَقي ٦/ ٧٠.

١٣٢٠٠ - عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ، وَغِنَى مَوْلاَيَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٨) قال: حَدثنا قُتيبَة بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٦٢) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد.

كلاهما (قُتيبَة، وعَمرو) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن لُؤلُؤة، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٦٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثني يَحيى، عَن مُحمد بن يَحيى، عَن مَولًى لهم، عَن أَبي صِرْمَة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٠٨(٢٩٨٠١). وأَحمد ٣/ ٤٥٣(١٥٨٤٦) كلاهما عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، أَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان أَخبَره، أَن عَمه أَبا صِرْمَة كان يُحَدِّث، أَن رسولَ الله ﷺ، كان يقولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ، وَغِنَى مَوْلاَيَ».

ـ في رواية ابن أَبي شَيبَة: «وَغِنَى مَوَالِيَّ».

لَيس فيه: «عَن لُؤلُؤة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمِّه، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: اللَّهُم إِني أَسأَلك غِنايَ، وغِنى مَولاَي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٧٩)، وأَطراف المسند (٨٦٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٠)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٢٨).

قال أَبي: هذا خطأٌ، إنما يَروونه عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن لؤلؤَة، عَن أَبي صِرمَة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح.

ومعنى قوله: غِنى مَولاي، يعني العَصَبة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْـمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ قال: العَصَبة. «علل الحَديث» (٢٠٩٦).

***

• حَدِيثُ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ الشَّامِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صِرْمَةَ الـمَازِنِيَّ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولاَنِ:

«أَصَبْنَا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلاً، وَمِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ وَيَبِيعَ، فَتَرَاجَعْنَا فِي الْعَزْلِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْزِلُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

• أَبو صَفوان الأَسَديُّ

اسمُه: مالك بن عَميرة، تقدم حديثه في حرف الميم.

***